104545 ـ تريد لبس النقاب وخطيبها يقول لها البسيه بعد الزواج

السؤال

خطيبتي تريد النقاب أنا أقول بعد الزواج فهل عليّ وزر أم لا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ستر المرأة وجهها عن الرجال الأجانب عنها واجب ، في أصح قولي العلماء ، لأدلة كثيرة سبق بيانها في جواب السؤال رقم (11774).

وعليه ؛ فينبغي أن تعين خطيبتك وتشجعها على لبس النقاب ، وأن تفرح وتسرّ بذلك ، لا أن تصدها عنه ، أو تدعوها لتأخير لبسه إلى وقت الزواج ، فإنها مأمورة بطاعة ربها ، قبل الزواج وبعده ، وعليها أن تسارع في ذلك ، وأن تحذر الإثم والذنب المترتب على العصيان والمخالفة .

قال الله تعالى : (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا) الأحزاب/36 .

وينظر جواب السؤال رقم (36807) ورقم (2572).

وينبغي أن تحمد الله تعالى وتشكره أن وفقك لخطبة الفتاة الصالحة التي تسعى للفضيلة ، وترغب في لبس النقاب ، في زمان يلهث فيه كثير من النساء خلف الأزياء الفاتنة ، والملابس الفاضحة .

واعلم أن الخاطب أجنبي عن مخطوبته لا يحل له النظر إليها أو الخلوة بها أو مصافحتها ، حتى يتم عقد النكاح فتصبح زوجة له .

نسأل الله لكما التوفيق والثبات والسداد .

والله أعلم .